

باركيندو: انتعاش استثمارات النفط «محدود للغاية»

الفالح: متفائل باستمرار الالتزام باتفاق أوبك لخفض المعروض



محمد باركيندو



خالد الفالح

كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجو نفط كبار آخرون بقيادة روسيا قد اتفقوا على جهود مشتركة لكبح إنتاج النفط بهدف استعادة التوازن في سوق الخام العالمية ودعم الأسعار. وقال باركيندو متحددا بالإنجليزية "لم نحد عن المسار وأحرزنا تقدما كبيرا على صعيد عدم السماح للسوق بالعودة إلى عدم التوازن". وأضاف "جميع الدول المشاركة ملتزمة بضمان استمرار توازن العرض والطلب من خلال عدم خروج المخزونات عن متوسط خمس سنوات. "يظل ذلك معيارنا الرئيسي في تقييم حالة سوق النفط والأمور على ما يرام حتى الآن."

العالمية بحاجة إلى استثمار أكثر من 20 تريليون دولار على مدى الخمسة والعشرين عاما القادمة لتلبية النمو المتوقع في الطلب وتعويض التناقص الطبيعي في إنتاجية الحقول المستغلة. وقال باركيندو "هناك عدد من المشاكل الناجمة من دورة التراجع التي شهدناها، وعلى رأس القائمة مسألة الاستثمارات. رأينا الاستثمارات تنكمش لعامين وحتى في الوقت الحالي فإن الانتعاش محدود جدا. "بالنسبة لمشاريع الدورة الطويلة، وهي قاعدة الأساس للاقتصاد العالمي، فالصورة مازالت غير مشجعة. لذا نرحب بانضمام الولايات المتحدة إلينا في حوار الطاقة العالمي هذا من أجل معالجة ذلك الأمر وقضايا أخرى تؤثر على الصناعة."

الضرورية لضمان الاستقرار في صناعة النفط العالمية تعود بعد ركود لكن الوتيرة مازالت بطيئة. كان باركيندو يتحدث إلى رويترز وقناة ريل التلفزيونية الأذربيجانية على هامش اجتماع لجنة مراقبة في باكو إن السعودية ومنتجي النفط الآخرين مثل أذربيجان سيواصلون العمل مع الإدارة استقرار سوق الخام. وأبلغ الصحفيين "لن نسمح بتعرض أمن الطاقة لتحديات من أي حدث، لكننا في نفس الوقت لن نترك المستثمرين، وشركات النفط والغاز حائرين لا يعلمون ما سيجلبه الغد على صعيد بيئة مستقرة وواتية لتدفق الاستثمارات على القطاع".

قال وزير الطاقة السعودي أسد الأحـد إنه متفائل بشأن استمرار الالتزام باتفاق خفض المعروض المبرم بين أوبك ومنتجي النفط غير الأعضاء في المنظمة. وقال الوزير خالد الفالح على هامش اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في باكو إن السعودية ومنتجي النفط الآخرين مثل أذربيجان سيواصلون العمل مع الإدارة استقرار سوق الخام. وأبلغ الصحفيين "لن نسمح بتعرض أمن الطاقة لتحديات من أي حدث، لكننا في نفس الوقت لن نترك المستثمرين، وشركات النفط والغاز حائرين لا يعلمون ما سيجلبه الغد على صعيد بيئة مستقرة وواتية لتدفق الاستثمارات على القطاع".

من جهته قال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك إن الاستثمارات

رغم عزوف بعض المستثمرين

الأسهم السعودية تتلقى 20 مليار دولار تدفقات استثنائية

السودان يوقع اتفاقات تمويل بقيمة 300 مليون دولار مع صناديق عربية



آخرون، من بينهم محافظ البنك المركزي، بالمدير العام لصندوق النقد العربي عبد الرحمن الحميدي في العاصمة الخرطوم. وأدت أزمة اقتصادية متفاقمة في السودان إلى اندلاع مظاهرات من آن لآخر في أنحاء البلاد منذ التاسع عشر من ديسمبر كانون الأول دعا خلالها المحتجون إلى إنهاء حكم البشير المستمر منذ ثلاثة عقود.

وزادت الحكومة المعروض النقدي، وهو ما قاد التضخم إلى الارتفاع أكثر من 70 بالمئة قبل نهاية العام الماضي، لكنه تباطأ إلى أقل من 50 بالمئة في يناير كانون الثاني وفبراير شباط، وفقا لما تظهره البيانات الرسمية. ويقول دبلوماسيون إن الحكومة واجهت صعوبات في جمع أموال جديدة من الخارج مع سعيها للحيلولة دون انهيار الاقتصاد.

قالت السلطات إن السودان وقع اتفاقات لقروض بقيمة 300 مليون دولار مع صناديق عربية، في ظل سعي الحكومة الحثيث للتعامل مع أزمة اقتصادية واحتجاجات مستمرة في الشوارع منذ نحو ثلاثة أشهر.

وقالت وزارة المالية في بيان إنها اتفقت على قرض بقيمة 230 مليون دولار مع صندوق النقد العربي الذي يتخذ من أبوظبي مقرا لدعم ميزان المدفوعات. ووفقا لبيان من الرئاسة السودانية، فإن اتفاقا على قرض آخر بقيمة 70 مليون دولار جرى توقيعه مع برنامج تمويل التجارة العربي، ومن بين المشاركين صندوق النقد العربي، ومقره أيضا أبوظبي.

وجرى توقيع الاتفاقات في الوقت الذي التقى فيه الرئيس السوداني عمر البشير ومسؤولون

العملاقة أرامكو.

وأشار مصدر في شركة استثمار غربية كبرى طلب عدم نشر اسمه إلى سبب آخر لتوخي المستثمرين الحذر. وقال "أعتقد أن من المستبعد أن يقترب أي صندوق نشط من وزن المؤشر إذ أن حيازة أصول سعودية مازال يواجه بعض المشاكل الخاصة بالسمعة". ويملك صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي للمملكة، وصناديق أخرى مملوكة للدولة نصيب الأسد من الأسهم السعودية بشكل غير مباشر.

وتدخل العديد منها للحد من هبوط السوق في أكتوبر من العام الماضي بعد أن تخلص مستثمرون أجانب من الأسهم عقب مقتل خاشقجي.

وكان بعض الصناديق فعل الأمر ذاته حين انتاب مستثمرون أجانب القلق بعدما احتضنت الحكومة مئات المسؤولين في إطار حملة لمكافحة الفساد في نوفمبر 2017.

ويقدر محللون أن الانضمام للمؤشر يعد فرصة لتلك الصناديق لبيع حيازاتها التي تصل لنحو أربعة بالمئة من السوق. وزادت المشتريات الصافية للأجانب منذ بداية العام إلى 2.1 مليار دولار لكنها تظل أقل من التدفقات المتوقعة للصناديق الخاملة والنشطة التي قد تصل إلى 60 مليار دولار بحسب أرقام كابيتال.

وقالت أرقام إن المخاوف من أن الحكومة قد تغالي في بيع الأسهم بالسوق بشكل سيضغط على القيم كانت في غير محلها، إذ أن مبيعات المؤسسات المحلية، لاسيما صناديق الاستثمار، أقل بكثير من مشتريات الأجانب في الأيام الأخيرة. وقال فراجيش بهانداري مدير المحفظة لدى المال الكابيتال في دبي "تتوقع أن تلبى الكيانات المرتبطة بالحكومة السعودية مثل صندوق الاستثمارات العامة الطلب اللازم على الأسهم بشكل محكوم".



تعزو ذلك إلى القلق بشأن تأجيل مشروعات عملاقة والقيود المالية في المملكة والتقييمات المرتفعة للشركات المدرجة في السعودية والمخاوف من أن يؤدي بيع أصول حكومية إلى فائض في المعروض بسوق الأسهم. وقال إدوارد إيفانز مدير محفظة الأسواق الناشئة في مجموعة أشمور "كما لوحظ في كثير من الأسواق الأخرى الأخذة بالنهوض، فإن عملية الإصلاح ليست سلسلة دائمة".

وتابع "رأينا ذلك في السعودية في الأسلوب غير التقليدي نوعا ما لصناعة القرار هناك في السنوات القليلة الماضية، ومن المأمول أنه مع اندماج المملكة أكثر في الأسواق المالية العالمية، ستصبح هناك إمكانية أكبر للتنويع بالسياسات". وواجه مسعى المملكة لتنويع موارد الاقتصاد المعتمد على النفط بخض العشرات من مراكز مسابقة قبل بدء إجراءات وتأجيل خطط إدراج أسهم شركة النفط

الصناديق الخاملة في 2019. وسيفضي ذلك لزيادة الملكية الأجنبية من نحو اثنين بالمئة، وهي من أقل النسب في المنطقة، إلى ستة بالمئة، وفقا لتقديرات المال كابيتال. وقال ألكسندر ردمان رئيس استراتيجية أسهم الأسواق الناشئة العالمية في كريدسي سويس "الوزن التناسبي الأولي على المؤشر البالغ 2.7 بالمئة (بالنسبة لمؤشر ام.اس.سي.آي) أكبر كثيرا من عمليات الضم السابقة للمؤشر في العقد المنصرم.

وقال ألكسندر ردمان رئيس استراتيجية أسهم الأسواق الناشئة العالمية في كريدسي سويس "الوزن التناسبي الأولي على المؤشر البالغ 2.7 بالمئة (بالنسبة لمؤشر ام.اس.سي.آي) أكبر كثيرا من عمليات الضم السابقة للمؤشر في العقد المنصرم.

وقال ألكسندر ردمان رئيس استراتيجية أسهم الأسواق الناشئة العالمية في كريدسي سويس "الوزن التناسبي الأولي على المؤشر البالغ 2.7 بالمئة (بالنسبة لمؤشر ام.اس.سي.آي) أكبر كثيرا من عمليات الضم السابقة للمؤشر في العقد المنصرم.

من المرجح أن يجذب انضمام السعودية لمؤشرات رئيسية لأسواق الأسهم الناشئة من اليوم الاثنين نحو 20 مليار دولار من تدفقات الصناديق الخاملة لكن حالة القلق بعد مقتل الصحفي جمال خاشقجي وبطء الإصلاحات قد يقودان لعزوف بعض المستثمرين الأجانب النشطين. وستكون السعودية أجبر إضافة حديثة للمؤشرات العالمية وأكبرها مؤشر ام.اس.سي.آي للأسواق الناشئة الذي تنضم إليه في مايو أيار وسيمنح ام.اس.سي.آي المملكة وزنا يبلغ 2.7 بالمئة، أي في منزلة بين روسيا والمكسيك.

وتأمل السعودية أن يعزز الانضمام، الذي يبدأ بدخول مؤشر فونسي للأسواق الناشئة، مسعاها لأن تصبح وجهة رئيسية لرأس المال الأجنبي بعد أن تضرت سمعتها.

ويقدر محللون أن ذلك كفيل بأن يسهم في جذب نحو 20 مليار دولار من تدفقات

مؤجرون يستعدون لإنهاء اتفاقيات تأجير طائرات مع «جت»

مصر تبدأ تسويق عقارات العاصمة الإدارية بدول الخليج



أعلنت شركة «مستر غروب»، قيامها بجولة ترويجية في عدة دول خليجية على رأسها السعودية والإمارات للتسويق لمشروعاتها في السوق المصرية خاصة في العاصمة الإدارية الجديدة من خلال مشروع «The City/The City Valley»، والمتوقع أن تصل فيها إجمالي استثمارات الشركة 12 مليار جنيه مصري. وبدأت الشركة في الترويج لمشروعاتها في اثنين من أكبر المعارض العقارية في الوطن العربي وهما معرض Wafix العقاري بجدة، الذي أقيم تحت رعاية وزير الإسكان السعودي ماجد بن عبد الله الحفيل، وبعد الانتهاء من السوق السعودي جاءت مشاركة الشركة في معرض «هني مصر» العقاري الذي أقيم في مدينة أبو ظبي في دورته الثامنة والذي يعقد خلال الفترة من 14 وحتى 16 مارس الجاري في مدينة العين.

وقال رئيس الشركة، المهندس محمد لاشين، إن شركته تعمل على الترويج للمشروعات البارزة في مصر في ظل الطفرة العقارية التي يعيشها قطاع العقارات المصري بعد انطلاق مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أن مفهوم تصدير قطاع العقارات في الدول العربية والخليجية في ظل التسهيلات والحوافز التي تقدمها الدولة المصرية. وأوضح أن الشركة لم تخاطب فقط المصريين العاملين بالخارج، بل ركزت خطتها التسويقية على الإخوة الخليجيين الراغبين في الحصول على الإقامة في مصر مقابل تملك عقار، الأمر الذي كان له مردود كبير على فتح طرق جديدة للتسويق في منطقة الخليج خاصة وقد لمسنا الشغف الكبير حول مشروع العاصمة الإدارية باعتباره مستقبل مصر العقاري الذي يلقي صدى كبير في الخارج. وأشار «الاشين» إلى أن الإقبال الكبير على مشروعات الشركة في المعارض الخارجية شجعهم على مواصلة المشاركة في المعارض والفعاليات الإقليمية بهدف تعريف الشعوب العربية بالمشروعات القومية في مصر مثل العاصمة الإدارية، مؤكداً أن ماستر غروب لديها خطط مستقبلية في مواصلة الاستثمار في محاور التنمية المصرية الجديدة مثل محور العين السخنة ومحور رأس سدر.

قالت خمسة مصادر مطلعة لرويترز إن بعض مؤجري الطائرات لشركة جت إيروايز الهندية بدأوا إلغاء صفقات التأجير بسبب عدم سداد مستحقات ويستعدون لنقل الطائرات المؤجرة إلى الخارج، في تصعيد للأزمة التي تواجهها الناقلة.

وأشارت ثلاثة مصادر إلى المؤجرين تقدموا بطلب للمديرية العامة للطيران المدني، المعنية بتنظيم سوق الطيران في الهند، لإلغاء تسجيل خمس طائرات على الأقل لجت التي تواجه أزمة سيولة. ومن المعتاد أن يكون إلغاء اتفاقيات التأجير سابقا على تقديم الطلبات للمديرية العامة للطيران المدني.

وأجلت جت مدفوعات لطيارها ومورديها والمؤجرين لأشهر وتخلفت عن سداد قروض بعد أن وصل حجما ديونها إلى أكثر من مليار دولار. وبينما تسدد الشركة حاليا بعض المدفوعات المستحقة عليها، فإن بقاءها معقود على تمويل طارئ من البنوك الرئيسية المدعومة من الدولة.

وقالت المصادر إن مؤجرين دفعهم الإحباط من عدم سداد جت مدفوعات، ومن بينهم الكثير من الشركات الكبرى حول العالم مثل جي.إي كابيتال لخدمات الطيران، وإيركاب القابضة وبي.أو.سي، سيطروا بالفعل على بعض طائراتهم.

وتسبب هذا في وقف عمل نحو ثلث أسطول جت الذي يتألف من 119 طائرة.

وحالما يتم إلغاء تسجيل الطائرات، يمكن نقلها إلى خارج البلاد وتاجيرها إلى شركات طيران أخرى.

وقال مصدر مطلع بشكل مباشر على الموضوع إن من بين الطائرات التي يجري إلغاء تسجيلها، هناك اثنتان من المحتمل نقلهما إلى الصين وواحدة إلى أيرلندا.

وقال مصدر آخر في القطاع إن جي.إي كابيتال لخدمات الطيران وإيركاب تقدمتا بطلب لإلغاء تسجيل خمس طائرات.

وقد تتضرر نفقة شركاء أعمال جت الهشة بالفعل جراء إلغاء عقود التأجير.

وقال المتحدث باسم جت في بيان إن الشركة ليست على دراية بالتطورات السالف ذكرها، مشيراً إلى أن إضافة طائرات أو خروجها من الخدمة في أسطول الشركة ممارسة مستمرة وتعتمد على طبيعة اتفاق التأجير.

أضاف أن الناقلة تُطلع المؤجرين على ما يستجد في جهودها لتحسين السيولة وأن المؤجرين يساندونها. وأشار إلى أن الناقلة لا تعلق على علاقات محددة.

وأجمعت إيركاب عن التعليق، بينما لم ترد جي.إي كابيتال لخدمات الطيران على الفور على طلب التعليق خارج أوقات العمل المعتادة.

الاتحاد الأوروبي: على بريطانيا تقديم مبررات لأي تأجيل



بحاجة إلى موافقة جميع الدول الأعضاء السبع والعشرين». وأضافت أن مجلس زعماء دول الاتحاد «سيدرس مثل هذا الطلب مع إعطاء أولوية للحاجة إلى ضمان أداء مؤسسات الاتحاد الأوروبي ووظائفها مع الأخذ في الاعتبار الأسباب ومدة تمديد محتمل»، ومن المنتظر أن يجتمع المجلس الخاص في (يناير) من هذا العام 193.1 مليار دولار.

قالت المفوضية الأوروبية إن بريطانيا سيتعين عليها أن تبرر أي طلب لتأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل نهاية الشهر الحالي وإن زعماء الاتحاد سيعطون أولوية لتفادي تعطيل مؤسسات الاتحاد الأوروبي أثناء دراسته.

وأشار المفوضية إلى اقتراحات في البرلمان الأوروبي سعيًا إلى تأجيل انفصال بريطانيا، قال المتحدث باسم المفوضية «طلب لتمديد المادة 50

ديون إندونيسيا الخارجية تقفز إلى 383 مليار دولار

أمريكي. في (يناير)، بلغ الدين المشترك للحكومة وبنك إندونيسيا 190.2 مليار دولار، مقارنة بحجمه في (يناير) 2018، الذي بلغ 180.2 مليار دولار. وفي الوقت نفسه، بلغ حجم ديون القطاع الخاص في (يناير) من هذا العام 193.1 مليار دولار. وأضاف بنك إندونيسيا، «كانت الزيادة في الدين الخارجي ناجمة بشكل خاص عن قيام المستثمرين الأجانب بشراء سندات الدين السيادي الإندونيسي في (يناير)، وهذا يشير إلى تحسن في ثقة المستثمرين الأجانب بالاقتصاد الإندونيسي».

كشف بنك إندونيسيا، أن الدين الخارجي للبلاد بلغ 383.03 مليار دولار في (يناير)، بزيادة قدرها 7.2 في المائة على أساس سنوي مقارنة بالشهر نفسه عام 2018، الذي بلغ فيه حجم الدين 357.6 مليار دولار. وبحسب «الألمانية»، اعتبر البنك أن مستوى الدين طبيعي، ويشير إلى نمو أعلى في الاقتراض الحكومي وليس إلى نمو الدين في القطاع الخاص. وقال البنك في تقريره: «ارتفع حجم الدين الخارجي في (يناير) بمقدار 5.5 مليار دولار مقارنة بالشهر السابق عليه، حيث بلغ الدين الخارجي لإندونيسيا 377.8 مليار دولار